

أَقْسَامُ بَيْتٍ

Aqsam Baith

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ
فَأَسْمَاؤُهُ حِصْنٌ مَنِيعٌ مِنَ الضَّرِّ
وَصَلَّيْتُ فِي الثَّانِي عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ
مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْرِ
وَتَلَثُّتُ بِالشُّكْرِ الْمُعْظَمِ وَالثَّنَا
عَلَى النِّعَمِ اللَّائِي تَجُلُّ عَنِ الْحَصْرِ

تَعَوَّذْتُ بِالرَّحْمَنِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
مِنَ الشِّرْكِ وَالشَّيْطَانِ مَا دُمْتُ فِي الدَّهْرِ
إِذَا اسْتَفْتَحَ الْقُرَاءُ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ
فَبِاسْمِكَ يَا ذَا الْعَرْشِ يَسْتَفْتِحُ الْمُقْرِي
وَنَسَأُكَ اللَّهُمَّ مِنْ فَضْلِكَ الرِّضَى
تَحُلُّ عُقُودَ الْعُسْرِ فِي أَيْسَرِ الْيُسْرِ
تَوَسَّلْتُ بِالْأَقْسَامِ نَسَأُ رَاغِبًا
وَنَرُغِبُ إِلَى الرَّحْمَنِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
وَنَرُغِبُ فِيمَا يَرُغِبُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ
إِلَى مَالِكَ الْأُمْلَاكِ فِي النَّفْعِ وَالضَّرِّ

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهَنَا
بَدِيعُ السَّمَوَاتِ الْمُدَبِّرُ لِلْأُمْرِ
بِجُمْلَةٍ مَا أَتُنَى عَلَيْكَ أُولُو النُّهَى
مِنَ الْمُلْكِ وَالسُّلْطَانِ وَالطَّوْلِ وَالْقَدْرِ
بِمَا لَكَ رَبِّي فِي سَمَاوَاتِكَ الْعُلى
مِنَ الْمَجْدِ وَالْتَّعْظِيمِ وَالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ
بِمَا سَبَّحْتَكَ الطَّيْرُ بِالْأَلْسُنِ الَّتِي
خُبِّرَ بِالتَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ
بِذِكْرِكَ عِنْدَ الْعَارِفِينَ إِلَهَنَا
بِمَا قُلْتَ فِي الْقُرْآنِ بِالشَّفْعِ وَالْوَثْرِ

بِإِخْصَائِكَ الْأَشْيَاءَ عَدًّا وَخُبْرَةً
بِتَكْسِيرِ أَمْوَاجِ الْبَحَارِ وَبِالْقَطْرِ
وَمَا تُسْقِطُ الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ لَهَا
وَعِنْدَكَ مِفْتَاحُ الْغُيُوبِ بِمَا يَجْرِي
وَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ خَالِقُ مَا يُرَى
وَمَا لَا يُرَى حَتَّى مِنْ الْجِنَّ وَالسَّدْرِ
سَمِيعٌ بَصِيرٌ عَالِمٌ مُتَفَضِّلٌ
مُجَازِي بِإِحْسَانٍ وَتَعْفُو عَنْ الْوِزْرِ
بِجُمْلَةٍ مَا أَنْزَلْتَ بِالْكِتَابِ كُلَّهَا
عَلَى الرُّسُلِ تَبْيَانًا لِمَنْ كَانَ ذَا حِجْرِ

بِكُتُبِكَ بِالْأُمَلَاكِ بِالرُّسُلِ بِالنَّبَاهَا
بِذِكْرِكَ بِالتَّبَيَّانِ بِالنَّهْيِ وَالْأَمْرِ
بِفَضْلِ صَلَاةِ الْخُمْسِ بِالصُّبْحِ بِالْعِشَاءِ
بِذِكْرِ غُرُوبِ الشَّمْسِ بِالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ
بِرِضْوَانِ خَزَائِنِ النَّعِيمِ بِمَالِكِ
مُعَذِّبِ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ عَلَى الْجَمْرِ
بِجُمْلَةٍ مِّنْ لَّبَّاكَ مِّنْ ظَهْرِ آدَمِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ إِلَى الْخَشْرِ
بِمَا نَالَ وَفَدُ اللَّهُ مِّنْ عِزِّ رَبِّهِمْ
بِرُؤُوسِ قَبْرِی الْهَاشِمِيِّ مَعَ الْحِجْرِ

بِحَقِّ النَّبِيِّينَ الَّذِينَ أَضَافَتْهُمْ
أُولَى الْأَيْدِ وَالْأَبْصَارِ وَالْعِزِّ وَالْفَخْرِ
بِآدَمَ مَنْ كَرَّمَتْهُ وَأَضَافَتْهُ
وَعَلَّمَتْهُ الْعِلْمَ الَّذِي كَانَ لَا يَذَرِي
بِشَيْءٍ بِإِذْرِيسَ بْنِ نُوحٍ بِصَالِحِ
بِهِودِ بِلُوطٍ بِالْخَلِيلِ الَّذِي أُغْرِيَ
وَبِابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ صَادِقٍ وَخَدِهِ
وَأَسْحَاقَ لَمَّا جَاءَ فِي آخِرِ الْعُمُرِ
بِعَقُوبَ بِالْأَسْبَاطِ بِالْيَسَعِ الرَّضَى
بِيُوسُفَ أَعْلَى النَّاسِ فِي كَرَمِ الْفَخْرِ

بِـيُونُسٍ ۚ الْأَوْفَىٰ بِصَاحِبِ مَذِينِ
شُعَيْبٍ بِإِلْيَاسٍ بِذِي الْكِفْلِ بِالْخَضِرِ
بِأَيُّوبَ ذِي الْبَلَوَىٰ بِدَاوُدَ بِإِسْمٰه
سُلَيْمَانَ مَن غَلَّ الشَّيَاطِينُ لِلْحَشْرِ
بِمَنْ قَرَأَ التَّوْرَةَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ
وَمَا كَانَتْ التَّوْرَةُ تُقْرَأُ عَنْ ظَهْرِ
بِمُوسَىٰ بِهَارُونَ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
بِكُلِّ نَبِيٍّ لَسْتُ مِنْهُ عَلَىٰ خُبْرٍ
وَإِذْ نَخْنُ لَمْ نَسْمَعْ بِهِمْ وَبِذِكْرِهِمْ
وَإِذْ نَخْنُ لَمْ نَعْلَمْ سِوَاهُمْ وَلَا نَذْرِي

بِإِذَا زَكَرِيَّا إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا
وَيَحْيَى الْحُصُورِ الصَّادِقِ السَّيِّدِ الْبَرِّ
بِأُولِهِمْ بَدَاءً وَآخِرِهِمْ عَهْدًا
مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْرِ
بِحَاجَةِ خَلِيلِ الْمُصْطَفَى وَأَنْبِيَا
فَنِعَمَ أَنْبِيَا الْغَارِ كَانَ أَبُو بَكْرٍ
بِحَاجَةِ ابْنِ خَطَّابٍ أَبِي حَفْصٍ الرِّضَا
بِحَاجَةِ الشَّهِيدِ الْمُسْتَجَابِ أَبِي عَمْرٍو
بِحَاجَةِ ابْنِ عَفَّانٍ مَنِ اسْتَحْيَتْ بِهِ
مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ بِالْعِزِّ وَالنَّصْرِ

بِحَاجَةِ عَلِيٍّ رَابِعِ الْقَوْمِ فِي الْهُدَى
وَمَنْ كَعَلِيٍّ فِي الْهِدَايَةِ وَالنَّصْرِ
هُمَا السَّيِّدَانِ السَّابِقَانِ إِلَى الْهُدَى
شَهِيدَانِ صِهْرَاهُ فَيَا شَرَفَ الصَّهْرِ
بِحُمَزَةٍ بِالْعَبَّاسِ عَمِّي نَبِينَا
بِفَخْرِهِمَا الْمَنْسُوبِ فِي أَرْفَعِ الْفَخْرِ
بِفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ
بِسِبْطِي رَسُولِ اللَّهِ فَخْرًا عَلَى فَخْرِ
بِأَنْصَارِهِ بِالطَّاهِرَاتِ نِسَائِهِ
بِعَائِشَةَ الْمُؤَصَّوْفَةِ الذِّكْرِ وَالشُّكْرِ

بِطَلْحَةٍ مِنْهُمْ بِالزُّبَيْرِ بِصُحْبَةٍ
سَعِيدٍ وَلَا يُنْسِيكَ سَعْدًا أَخَا الْبِرِّ
بِتَاسِعِهِمْ ذَاكَ ابْنُ عَوْفٍ رَفِيقُهُمْ
بِحَقِّ فَتَى الْجَرَّاحِ بِالطَّيِّبِ النَّشْرِ
بِأَشْيَاعِهِمْ بِالتَّابِعِينَ اقْتَدَوْا بِهِمْ
وَكُلُّهُمْ الْأَخْيَارُ كَالْأَنْجُمِ الزَّهَرِ
بِمَا كَانَ فِي صَحْبِ النَّبِيِّ مِنَ الْهُدَى
بِطَاعَتِهِمْ لِلَّهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
بِمَا كَانَ يَدْعُو الْمُصْطَفَى فِي سُجُودِهِ
بِمَا كَانَ فِي الْمِحْرَابِ يَتْلُو مِنَ الذِّكْرِ

بِمَا كَانَ يَدْعُو أَوَّلَ اللَّيْلِ رَبَّهُ
بِمَا كَانَ يَدْعُو عِنْدَ مُنْصَدِعِ الْفَجْرِ
بِشَّعْبَانَ بِالشَّهْرِ الْأَصَمِّ بِقَدْرِهِ
بِحُرْمَةِ شَهْرِ الصَّوْمِ بِالْعِيدِ بِالْفِطْرِ
بِحُسْنِ ظُنُونِ الْوَاقِفِينَ عَلَى مِئْنَى
بِحَقِّ يَقِينِ النَّاسِ فِي سَاعَةِ التَّفَرِّ
بِمِيقَاتِ مُوسَى بِالثَّلَاثِينَ لَيْلَةً
بِإِتْمَامِهَا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِالْعَشْرِ
بِفَضْلِ لَيْلِي الْعَشْرِ فَهِيَ فَضِيلَةٌ
بِأَيَّامِ حَجِّ النَّاسِ بِالْعِيدِ بِالنَّحْرِ

بِمَا تَهَبُ الرَّاجِينَ فِي يَوْمِ حَجِّهِمْ
بِمَا تَجِبُ الدَّاعِينَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
بِعَرْشِكَ بِالْكَرِيِّ نَدْعُوكَ رَبَّنَا
بِلَوْحِكَ بِالْأَقْلَامِ تَجْرِي بِمَا يَجْرِي
بِالْأَنْجِيلِ بِالتَّوْرَةِ أَنْزَلْتَهَا عَلَى
كَلِيمِكَ مُوسَى بِالصَّحَائِفِ بِالزُّبُرِ
بِحَقِّ كِتَابٍ أَنْتَ بَيَّنْتَ فَضْلَهُ
عَلَى مَا سِوَاهُ مِنْ كِتَابٍ وَمِنْ شِعْرِ
بِأَوَّلِهِ أُمَّ الْكِتَابِ إِلَى فَقُّلِ
أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مِنْ نَفْثَةِ السَّحْرِ

بِحَقِّ آلَمَ ذَلِكْ بَعْدَهَا
آلَمَ آللهُ مُسْتَوْجِبُ الشُّكْرِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُم مَّعَا
بِسُورَةِ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ مَعَ النَّذْرِ
بِالْأَنْعَامِ بِالْأَعْرَافِ بِالتَّوْبَةِ الَّتِي
تَلِي سُورَةَ الْأَنْفَالِ كَالسَّطْرِ بِالسَّطْرِ
بِیُونُسَ إِذَا تُتْلَى بِهِودِ بِیُوسُفَ
بِسُورَةِ إِبْرَاهِيمَ بِالرَّعْدِ بِالْحَجْرِ
بِحُرْمَةِ مَا فِي النَّحْلِ مِنْ ذِكْرِ نِعْمَةٍ
مَنْنَتْ بِهِ حَقًّا يَقِينًا لِمَنْ يَذَرِي

بِسُبْحَانَ مَنْ أُسْرِيَ لَيْلًا بِعَبْدِهِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى مِنَ الْبَيْتِ ذِي الْحِجْرِ
بِسُورَةِ أَهْلِ الْكَهْفِ ثُمَّ بِمَرْيَمَ
بِطَّهَ بِذِكْرِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى الْإِثْرِ
وَبِالْحَجِّ ثُمَّ الْمُؤْمِنِينَ بِرَبِّهِمْ
وَبِالنُّورِ وَالْفُرْقَانِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ
بِحَقِّ طَوَاسِينِ الثَّلَاثِ فَلَمْ يَقِفْ
سِوَاكَ عَلَى مَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ السِّرِّ
وَبِالرُّومِ ثُمَّ الْعَنْكَبُوتِ وَبَعْدَهَا
بِلُقْمَانَ ذِي الْوَعْدِ الصَّدِيقِ مَعَ الزَّجْرِ

سَأَلْتُكَ بِالأُحْزَابِ مِنْ بَعْدِ سَجْدَةٍ
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى بِآيَاتِكَ الْغُرِّ
وَفِي سَبَابٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ
ضِيَاءِ يُضِيءُ الْقَلْبَ كَالْقَمَرِ وَالْبَدْرِ
بِسُورَةِ يَسِّ الْمُعْظَمِ قَدْرُهَا
وَمَا هِيَ إِلَّا كَالْقَلَائِدِ فِي النَّحْرِ
بِصَادٍ بِتَنْزِيلِ الْكِتَابِ بِسُورَةٍ
تَضُمُّنَ ذِكْرَ التَّالِيَّاتِ مَعَ الذِّكْرِ
بِسَبْعِ حَوَامِيمٍ كَرِيمٍ مَحَلُّهَا
وَمَا هُنَّ إِلَّا كَالْعَرَائِسِ فِي الْخِذْرِ

وَبِالسُّورَةِ الْمَذْكُورِ فِيهَا مُحَمَّدٌ
وَإِنَّا فَتَحْنَا سُورَةَ الْفَتْحِ وَالنَّصْرِ
وَبِالْحُجُرَاتِ ثُمَّ قَافٍ وَطُورِهَا
وَبِالذَّارِيَّاتِ الذَّرِّو حَامِلَةَ الْوَقْرِ
وَبِالنَّجْمِ وَالرَّحْمَنِ نَسْأَلُ رَاغِبًا
وَبِاقْتَرَبْتُ نَدْعُوكَ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ
إِذَا وَقَعْتُ يُشْفَى بِهَا كُلُّ مُؤْمِنٍ
وَيُشْفَى بِآيَاتِ الْحَدِيدِ مَعَ الْحَشْرِ
بِسُورَةِ أَهْلِ الْإِمْتِحَانِ بِفَضْلِهَا
بِقَدْ سَمِعَ اللَّهُمَّ أَعْظَمُ بِهَا أَجْرِي

بِسُورَةِ أَهْلِ الصَّافِ وَالْحَرْبِ وَاللِّقَا
كَبُنْيَانِكَ الْمَرْصُوصِ وَالْأَنْمَلِ الْعَشْرِ
بِسُورَةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَالتَّغَابُنِ
بِهَا يُعْلَمُ الْخَيْرُ الْجَزِيلُ مِنَ الْيُسْرِ
بِسُورَةِ أَصْحَابِ النَّفَاقِ وَغَيْرِهِمْ
نَعُودُ بِرَبِّي مِنْ نِفَاقٍ وَمِنْ غَدْرِ
بِفَاتِحَةِ التَّحْرِيمِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
فَيَا رَبِّ أَطْلِقْ بِالطَّلَاقِ مِنَ الْأَسْرِ
سَأَلْتُكَ يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْجُودِ سَائِلًا
بُنُونٍ بِمَا نَتْلُوهُ مِنْ نَفْحَةِ الْحَشْرِ

وَبِالْحَافَّةِ اَرْحَمْنَا فَيَا رَبَّنَا بِهَا
وَحَقَّقْ حُقُوقَ الْخَيْرِ يَا دَافِعَ الشَّرِّ
بُنُوجِ بُقُلٍ أُوحِي إِلَيَّ بِسَائِلِ
بِمُرَّمِّلٍ وَبِالْقِيَامَةِ وَالذَّهْرِ
بِيَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ انْهَضْ مُبَلِّغًا
فَإِنَّكَ مَبْعُوثٌ نَذِيرٌ مِنَ النَّذِرِ
وَفِي نَبَأٍ وَالْمُرْسَلَاتِ قَوَارِعُ
بِسُورَةِ ذِكْرِ النَّازِعَاتِ مَعَ الذِّكْرِ
وَفِي عَبَسَ الْوَعْظُ الْبَلِيغُ لَوْ أَنَّهُ
يُصَادِقُ قَلْبًا كَانَ أَفْعَى مِنَ الصَّخْرِ

وَبِإِنْفَاطَرَتْ أَدْعُو وَبِالشَّمْسِ كُورَتْ
وَبِالسَّمَاءِ انْشَقَّتْ وَأَدْعُوكَ بِالفَجْرِ
بِسُورَةٍ وَيْلٌ لِّلْمَكَايِلِ طُفُّفُوا
وَقَدْ نَقَصُوا الْمِكْيَالَ وَالْوَزْنَ بِالْحَرِّ
سَأَلْتُكَ رَبِّي بِالْبُرُوجِ بِطَارِقِ
تَحُطُّ بِهَا وَزُرِي وَتَشْدُدُ بِهَا أَزْرِي
وَبِالشَّمْسِ بِالأَعْلَى وَبِاللَّيْلِ بِالضُّحَى
بِلَا أَقْسِمُ هَلْ أَتَيْتُكَ وَبِالشَّرْحِ لِلصَّدرِ
وَبِالتَّيْنِ وَالتَّيْتُونَ نَسْأَلُ رَاغِبًا
بِسُورَةٍ إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ بِالْقَدْرِ

بَلَمْ يَكُنِ الْقُصْوَى بِسُورَةِ زُلْزَلَتْ
بِعَادِيَّةٍ وَالْقَارِعَاتِ مَعَ الْعَصْرِ
بِسُورَةِ أَهْلِ الْفِيلِ وَالْهُمَزَةُ قَبْلَهَا
بِاللَّهَاطِ جَمْعُ التَّكَاثُرِ وَالْوَقْرِ
بِسُورَةِ إِيلَافٍ بِسُورَةِ كَوْثَرٍ
وَبِالَّذِينَ بَلَّ بِالنَّهْيِ عَنْ زُمَرَةِ الْكُفْرِ
بِتَّبَتْ وَبِالْإِخْلَاصِ بِالْفَلَقِ الَّذِي
فَلَقَتْ بِهَا الْإِصْبَاحَ بِالنَّاسِ بِالنَّصْرِ
هُوَ اللَّهُ لَمْ يَلِدْ هُوَ اللَّهُ لَمْ يُولَدْ
يَقِينًا بِلَا شَكٍّ وَعُرْفًا بِلَا نَكْرِ

لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَىٰ
لَهُ الْحَمْدُ فِي الْإِعْلَانِ وَالْحَمْدُ فِي السِّرِّ
لَهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
مُقَرَّرُونَ بِالتَّوْحِيدِ لِلصَّمَدِ الْوَتْرِ
وَمُنْفَرِدٌ فِي الْمُلْكِ مُقْتَدِرٌ بِمَا
جَرَىٰ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَارَبُّ مِنْ أَمْرِ
بِمَنْ يَكْشِفُ الْبَلَوَىٰ بِمَنْ يَسْمَعُ الدُّعَا
بِمَنْ يَعْلَمُ النَّجْوَىٰ مِنَ السَّرِّ وَالْجَهْرِ
بِمَنْ يَكْشِفُ الْمَظْلُومَ مِنْ ظُلْمِ ظَالِمٍ
بِمَنْ يُنْقِذُ الْغَرَقَاءَ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ

بِمَنْ قَالَ يَا مُوسَى أَنَا اللَّهُ فَاسْتَمِعْ
مُطِيعًا لِمَا يُوحَى وَلَا تَعْصِيَا أَمْرِي
وَاخُذْ هَذِهِ الْأُلُوحَ أَخْذًا بِقُوَّةٍ
وَلَا تَنْسَ يَا مُوسَى ابْنَ عِمْرَانَ عَنْ ذِكْرِي
بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ وَهِيَ مُحِيطَةٌ
تُنَجِّي بِهَا عَبْدَكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
تَفْضُلُ عَلَى الْمَرْضَى مِنْ أُمَّةٍ أَحْمَدٍ
بِكَشْفِكَ عَنْهُمْ مَا شَكُوتُ مِنَ الضَّرِّ
إِنَّا وَذُكْرَانَا صِغَارًا فَطِيمًا
رَضِيْعًا وَأُطْفَالًا فِي الذَّرَّاعِ وَفِي الْحِجْرِ

وَفَرَّجْ لَهُمْ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَعِلاَةً
وَمِنْ كُلِّ مَا يَشْكُونَ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ
مِنَ الْعِلَلِ اللَّاتِي خَلَقْتَ وَكُلَّ دَاءٍ
مِنَ الْعَيْنِ وَالْأَجْفَانِ وَالْحِقْدِ لِلصَّدرِ
وَمِنْ حُمَةٍ أَوْ حُمْرَةٍ أَوْ شَقِيقَةٍ
وَمِنْ وَجَعٍ فِي الرَّأْسِ وَالْجَنْبِ وَالنَّخْرِ
وَمِنْ شَرِّ عَيْنِ الْحَاسِدِينَ وَبَأْسِهِمْ
وَمِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ أَخِي الشَّرِّ
وَمِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَشَرِّ جُنُودِهِ
وَمِنْ شَرِّ مَا يَأْتُونَ مِنْ جُمْلَةِ الشَّرِّ

وَمِنْ نَظْرَةِ الْمَعْيَانِ فِي الْمَالِ كُلِّهَا
مِنَ الْكَسْبِ فِي الْأَنْعَامِ أَوْ ضَمْرَةٍ يَجْرِي
أَيَا نَظْرَةِ الْمَعْيَانِ بِاللَّهِ إِذْهَبِي
بِحَقِّ الَّذِي نَتْلُوهُ مِنْ طَيِّبِ الذِّكْرِ
وَلَا تَقْرِي مَنْ عُلِقَ الْإِسْمُ حَوْلَهُ
بِأَسْمَاءِ رَبِّي فِي الْحَدِيدِ وَفِي الْحَشْرِ
فَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ مِنَ النَّبِيِّ
وَكَمْ صَارَ مِنْ إِنْسَانٍ بِالْعَيْنِ فِي الْقَبْرِ
أَلَا فَاخْرُجِي يَا عَيْنَ سُوءٍ فَاذْهَبِي
بِتَوْرَةِ مُوسَى بِالصَّخَائِفِ وَالزُّبُرِ

وَمَنْ يَشْتَكِي فِي جِسْمِهِ بِتَوَجُّعٍ
فَأَنْتَ الَّذِي تُبْلِي وَأَنْتَ الَّذِي تُبْرِئُ
وَأَنْتَ الَّذِي أَبْرَأْتُ أَيُّوبَ إِذْ دَعَى
وَقَالَ إِلَهِي مَسَّنِيَ الْعُظْمُ الضَّرُّ
فَيَا رَبِّ نَجِّ الْعَيْنَ عَمَّنْ شَكَكَ لَهَا
عَنِ النَّفْسِ وَالْأَوْلَادِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ
فَفَرَّجْتَ عَنْهُ مِنْكَ فِيهَا تَفْضُلًا
فَأَصْبَحَ أَيُّوبُ الضَّرِيرُ بِلَا ضُرٍّ
وَإِنْ كَانَ لِلطِّفْلِ الرِّضِيعِ قَرِينَةٌ
يُخَالِطُهَا فِي الْثَّدْيِ وَالْبَرْدِ وَالْحَرِّ

وَإِنْ عَسُرَتْ عِنْدَ الْوِلَادَةِ حَامِلٌ
فَيَارَبَّ سَهْلٌ كُلُّ عُسْرٍ إِلَى يُسْرٍ
وَأُطْلِقُ بِهَا يَا رَبِّ بِالطَّلُقِ إِنَّهُ
أَتَى فِي أَلَمٍ نَشْرَحُ بِالشَّرْحِ لِلصَّذِرِ
وَإِنْ كَانَ مَضْرُوعًا مِنَ الْجِنِّ يُشْتَكَى
عَلَيْهِ وَقُوعُ الصَّرْعِ فِي آخِرِ الشَّهْرِ
وَإِنْ كَانَ سُـلْطَانًا يُخَافُ وَعِيدُهُ
لَهُ صَوْلَةٌ فِي الْحُكْمِ وَالنَّهْيِ وَالْأَمْرِ
وَإِنْ كَانَ هَذَا الْإِسْمُ عِنْدَ مُسَافِرٍ
لَهُ سَفَرٌ فِي الْبَرِّ أَوْ الْجَنَّةِ الْبَحْرِ

وَإِنْ كَانَ هَذَا الْأَسْمُ فِي رَحْلِ تَاجِرٍ
فَبَارِكْ لَهُ فِيمَا يُحَاوِلُ مِنْ تَجَارِي
بِرِزْقٍ وَفَضْلٍ مِنْكَ لَا بِمَشَقَّةٍ
فَإِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ لَدَى الذِّكْرِ
يَمِينًا بِمَا أَقْسَمْتَ مِنْ قَسَمِ الرِّضَى
تَبَارَكَ رَبِّي عَالِمُ السِّرِّ وَالْجَهْرِ
بِكُرْسِيِّكَ بِالْأَمْلَاقِ بِالْعَرْشِ بِالْبَهَا
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى تَجَرِّي بِمَا يَجْرِي
تُنَجِّي بِهَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَعِلَّةٍ
وَمِنْ كُلِّ مَا يُشْكَى إِلَيْكَ مِنَ الْخُضَرِ

وَمِنْ أَلَمِ الْحُمَّى أَوِ الْبَرْدِ بَعْدَهَا
يُغَطِّي بِمَا غُطِّي فَيَأْلَمُ بِالْقُرِّي
فَيَا حَامِلَ الْإِسْمِ الْمُبَارَكِ وَالِدُّعَا
نَجَّوْتَ بِإِسْمِ اللَّهِ مِنْ جُمْلَةِ الشَّرِّ
وَصُنَّهُ بِمَا صُنْتَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا
فَأَيْدِيَّهِ فِي النَّصْرِ فِي مُلْتَقَى بَذْرِ
أَجَبْنَا بِمَا نَدْعُوكَ كَيْفَ وَعَدْتَنَا
فَكَشَفَكَ بَلَوَى عَبْدَ لَهْفٍ وَمُضْطَرَّ
وَنَرْجُوكَ يَا رَحْمَنُ مِنْ فَضْلِكَ الشِّفَا
لِعَبْدِكَ زَيْنِ الدِّينِ مِنْ كُلِّ دَا يَجْرِي

وَمِنْ شَرِّ عَيْنٍ تُمَّ سِحْرٍ وَعِلَّةٍ
وَمِنْ كُلِّ مَا يَشْكُونَ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ
بِجُمْلَةٍ أَقْسَامٍ عَلَيْكَ عَظِيمَةٍ
وَرَحْمَتِكَ الْكُبْرَى الْمُغِيثَةَ مِنَ الضُّرِّ
وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٍ
عَدِيدِ الْخَصَى وَالرَّمْلِ وَالْوَرَقِ الْخَضِرِ
وَصَلِّ عَلَى جَبْرِيلَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
وَصَلِّ عَلَى كُلِّ الْمَلَائِكَةِ الطُّهَرِ
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَالِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.